



25 فيفري 2025

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
الوزير

تونس، في 21 فيفري 2025

عدد ص - 2025 - 18 - 0100 - 2326

إلى عناية السيد رئيس الحكومة رئيس لجنة المشاريع الكبرى

الموضوع: حول النظر في عرض مشروع بناء مركز الموارد التكنولوجية
بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت على أنظار لجنة المشاريع الكبرى.
المرجع: - الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024.
- جلسة اللجنة الفنية لتسريع المشاريع بتاريخ 20 فيفري 2025

تحية طيبة وبعد،

في إطار مشروع تركيز مركز الموارد التكنولوجية بسيدي ثابت يشرفني
إعلامكم بما يلي:

- يندرج إنجاز مشروع مركز الموارد التكنولوجية بالقطب التكنولوجي
بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت في إطار برنامج الأقطاب التكنولوجية
الممول ضمن القرض المبرم مع البنك الأوروبي للإستثمار.
- يتمثل هذا المشروع في إنجاز منصة تكنولوجية مختصة

(Plateforme technologique d'innovation pour le développement et
la fabrication des lots cliniques de vaccins et de bio-similaires)

وذلك في شكل سلسلة تجهيزات علمية خصوصية تصنع للغرض ويقع
تركيزها لاستعمالها للقيام بالتجارب العلمية في مجال صناعة الأدوية
البيولوجية في مرحلة ما قبل الإنتاج. هذا ويقع تركيز هذه السلسلة من
التجهيزات بالفضاء الذي يستجيب لعملية صناعة الأدوية مع ضرورة أن
تتوفر به كل الصلاحيات المتعلقة بالتأهيل والمطابقة للمعايير العالمية في
المجال. وقد تم تحيين كلفته التقديرية لتبلغ قيمة تتجاوز 65 مليون دينار.

- تتمثل أهداف المشروع أساسا فيما يلي:

- ✓ إتاحة فرصة تطوير صناعة الأدوية البيولوجية على الصعيد الوطني.
- ✓ دعم تموقع تونس الجهوي كفاعل رئيسي في مجال الصناعات الصيدلانية البيولوجية من خلال التجديد والبحث والتجديد.
- ✓ التخفيض الهام في كلفة علاج الأمراض الخطيرة ومنها السرطان والتي تتحمل ميزانية الدولة حاليا كلفة إستيراده كليا، من جهة، وتأمين توفرها محليا على ذمة المنظومة الاستشفائية، من جهة ثانية.
- ✓ والتخفيض بالتالي من عبء كلفة إستيراد الأدوية بالعملة الصعبة.

- الإجراءات السابقة تم إنجاز طلبي عروض دوليين لإنجاز هذا المشروع وهما على التوالي:

✓ طلب عروض دولي عدد 2020/37

✓ طلب عروض دولي مسبق بانتقاء أولي والذي حمل في مرحلته الأولى عدد
AOI R 2024/05 وفي مرحلته الثانية عدد 2021/34 DPQ

والذان لم يضيفا إلى نتيجة مثمرة، وتم بالتوازي مع ذلك تم التنسيق المتواصل مع البنك الممول لتحيين الكلفة التقديرية لمشروع مركز الموارد التكنولوجية والحرص على رصد الإعتمادات اللازمة والتي تقابل الموارد المتوفرة على القرض والمقسمة كما يلي:

- ✓ سبعة (7) ملايين يورو متوفرة بالحساب البنكي الخاص بالقرض.
- ✓ سبعة عشر (17) مليون يورو لم يتم سحبها والتي تم سابقا برجة استهلاكها خلال مدة إنجاز الصفقة حيث إنتهت آجال القرض في 31 ديسمبر 2024

- مدة إنجاز المشروع مقدرة بـ 24 شهرا.

لذا وتبعا لما سبق ولتوصيات اللجنة الفنية لتسريع المشاريع خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 20 فيفري 2025 ، الرجاء الإذن بعرض المشروع على أنظار لجنة المشاريع الكبرى لإبداء الرأي في صبغة المشروع وإعتباره من المشاريع الإستراتيجية الكبرى وفق أحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 ودعوة وزارة الاقتصاد والتخطيط للنظر في توفير الإعتمادات اللازمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام


مَنْكَدِي بِيَّ بِلْحَيْدِي